ان كنت تريدين رضاء الله تعالى ورسوله فامسحي وجهك الى قدم زوجك
واطلبي رضاه فان اهل السموات يفتخرون بي وانا افتخر بعثمان فتحيرت
رقية وقالت لو كان امي خديجة حية لساعدتني فخرجت من عند ابيها
وجاءت الى حجرة عثمان رضه ونظرت من فرجة الباب فرأت عثمان
يبكي في السجود ويمسح وجهه على الارض ويقول الهي لا تجعل رسولك
ساخطا علي فان لم اعرف قدر نعمة المختنية لحبيبك محمد عليه السلام
فلما سمعت رقية هذا سكن غضبها واراد عثمان رضه ان يضمها اليه قالت
لا حتى افعل ما اوصى الي ابي فحرت الى قدميه وجعلت تمسح وجهها على
قدمه فلما راى عثمان ذلك بكى وقال كل ما ملكت من الجواري عتيقة
ببشارة رضاء رسول الله عليه السلام ورضاء بنته رقية رضه فلما
النبي عليه السلام صلح ما بينهما اشكر وفرح فجاء جبرائيل عليه السلام وقال
يا رسول الله ان الله تعالى يقرئ عليك السلام لما اعتق عثمان جواريه لرضاك
ورضاء ولدك ابشره باني رفعت عنه القلم وعهدت ان لا انصب له
ميزانا ولا اطلب منه حسابا يوم القيمة حتى يعرف الخلايق قدرك و
قدر اولادك ذكره في خلاصة الاخيار والمشكاة فعلى هذا ينبغي للمتزوج
ان يختار القرينة النسب والحسب والديانة ويكون صابرة قانعة متوكلة
قال عليه السلام بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا فجور المرأة الفاجرة
كفجور الف فاجر ولا يتزوج لعزها ومالها وجمالها فانه لا يراد بذلك الا
ذلا ودناءة وفقرا قال عليه السلام من نكح المرأة لمالها وجمالها حرم مالها
وجمالها صدق رسول الله والمرأة تختار الرجل الدين الحسن الخلق
كالجواد الموسر ولا تنكح رجلا فاسقا قال عليه السلام من زوج كريمته

من فاسق

من فاسق نزل عليه كل يوم الف لعنة ولا يصعد عمله الى السماء ولا
يستجاب دعاؤه ولا يقبل له صرف ولا عدل ذكره في الاحياء عن
معاذ رضه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تؤذي امرأة
زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين ودلك بان
رفع الله تعالى الحجاب من الحور العين بين ازواجهن والدنيا يعلمن
ما يجري بينهم وبين زوجاتهم لا تؤذيه قاتلك الله تعالى خطاب للمرأة الموذية
زوجها فانما هو عندك رجل اي ضعيف غريب ليس له عندك بقاء يوشك
اي يقرب ان يفارقك الينا ويتركك في النار لا يلتحق به وهذا على تقدير
كون المرأة كتابية لا اشكال فيه لانها تخلد في النار وان كانت مسلمة فتحمل
ان ايذاءك زوجك سبب دخول النار وهو يفارقك ويصل الينا مدة
بقائك في النار الى ان تدخلي الجنة كذا ذكره ابن ملك في شرح المصابيح عن
عايشة رضه انها قالت اوصاني النبي عليه السلام فقال يا عايشة اوصيك
بوصية فاحفظيها فانك لا تزال بخير ما حفظت وصيتي يا عايشة احفظي
نفسك فاركة اكثر اهل النار حطبا قالت يا رسول الله ولم ذلك قال لانكن
لا تصبرن على الشدة ولا تحمدن في الرخاء وتكفرن النعم وتكثرن اللعن و
انتن ناقصات العقل والدين قالت قلت يا رسول الله وكيف تكفرن النعم
قال لان المرأة تكون تحب الرجل فتلد منه الولدين والثلثة ثم تقول والله ما
رايت منك خيرا قط يا عايشة اي امرأة قالت لزوجها والله ما رايت
منك خيرا قط الا احبط الله تعالى عملها وايما امرأة توذي زوجها بلسانها
لا يجعل الله تعالى لسانها يوم القيمة سبعين ذراعا ثم عقرت خلف عنقها
يا عايشة ايما امرأة تسئ النظر الى زوجها حول الله تعالى يوم القيمة كانها مسوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)